

فيديو # ١٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ٢١

الآية ٩٩-٤٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وواحد من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اتناشر من مقاطع تدبر سورة المؤمنون ارجو انكم تجيبيوا مصاحف واقرا معى الآية اتنين وثمانين وتلاتة وثمانين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالوا ائذنا متنا وكتنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن هذا من قبل ان هذا الا 00:00:28 اساطير الاولين يبقى هم مستمررين على حالة الانكار للبعث دى لغاية امته - 00:01:10

وتسعين اللي هو بداية التدبر النهاردة حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائها بربخ الى يوم يبعثون - 00:01:47

سيظلوا في حالة انكار للبعث. حتى يأتي الموت للواحد منهم وقتها يقول ايه؟ اقرا بقى تسعه وتسعين معى تاني. حتى اذا جاء 00:02:09 احدهم الموت قال رب ارجعون يا رب رجعوني وهو بيموت - 00:02:38

علشان اعمل العمل الصالح عشان اتصدق عشان اطعم الفقراء حتى احتج حتى اخرج زكاة مالي قبل انتشار وباء كورونا كنا في مسجد شرق لندن مسجد كبير اكبر مسجد في اوروبا هنا - 00:02:54

وكنا منتظرین الصلاة. الشكل كانت صلاة ايه؟ العصر او حاجة زي كده وبعد الصلاة في جنازة هنصلی صلاة جنازة النعش محظوظ. 00:03:20

احنا شايفين في في صندوق في جثة نصلی على حد بعد الصلاة - 00:03:40

احنا منتظرین فخرج الامام قبل الصلاة يجمع تبرعات عشان المطحونين بسبب حرب اليمن قال ايه قال انا بطلب من كل واحد منكم يتبرع بجزء صغير من ماله وبعضاكم متعدد وبعضاكم يريد ان يتبرع بجزء من ماله - 00:03:40

عارفين مين اكتر واحد في المسجد ده يريد ان يتبرع بكل ماله شاور على الصندوق الانسان اللي جوة ده بس خلاص ما يقدرش. ما 00:04:03 يقدرش دلوقتي يتبرع بشيء اقرا معى تسعه وتسعين - 00:04:03

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون 00:04:25

ربنا كان ممكن على فكرة يحددها ويقول - 00:04:41

قال رب ارجعوني لعلي اتصدق لكن ربى تكلم بشكل عام قال لعلي اعمل صالحا فيما تركت العمل الصالح لا يقتصر على التبرعات ولا 00:04:41 يقتصر على اخراج الزكاء العمل الصالح هو انك تكون اب صالح - 00:04:41

او ام صالحه انك تكون زوج صالح او زوجة صالحه انك تكون اخ صالح او اخت صالحه. انك تكون جار صالح او جارة صالحه 00:04:41

الشطاره هي انك تصحي كل يوم الصبح تقول لعلي اعمل صالحا - 00:04:41

يجعل شعارك في كل لحظة لعلي اعمل صالحا. عشان ما تتزنقش فيها لما تموت انا مش مش باوعظ انا بنصح نفسي قبلكم وبنصحكم 00:04:41 انا اكتر واحد يحتاج الكلام ده على فكرة - 00:04:41

اقرا معى الآية مية كلا انها كلمة هو قائلها ده تعبر عنناه مجرد كلام لا بيودي ولا بيجيب انها كلمة هو قائلها مجرد كلام سد خانة آآ بعد 00:05:02 ما مات عازز يرجع الدنيا تاني ما خلاص مش هيرجع الدنيا تاني. كان لقينهاها كلمة هو قائلها - 00:05:02

خلاص بدأت حياة البربخ التي لا عودة منها للدنيا كمل معى بقى الآية مية كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون

البرزخ هو مرحلة الانتظار. من بعد الموت لحينبعث والخروج. خروج الناس من القبور - 00:05:30

ودي مرحلة بتمر سريعا على المؤمن زي بين اذنين. زي بين الضهر والعصر كده. زي بين المغرب والعشاء وينعم فيها المؤمن في قبره برؤيه مكانه في الجنة وتمر ببطء شديد جدا على الكافر او على العاصي - 00:05:56

ويعدب فيها برؤيه مكانه في النار بس عشان دي خلاصه الخناقة اللي حاصله في مسألة عذاب القبر. في عذاب في القبر ما فيش عذاب في القبر. بيقول له ما فيش عذاب في القبر لان ربنا مش هيعدب احد - 00:06:17

من غير ما يحاسبوا ودي وجهه نزر صحيحة طبعا وفي نفس الوقت يقول لك لا في عذاب في القبر وفي العزاب في سبعان اقرع وفي وفي وفي لا وربنا مش عايزهم. لكن الناس بتري - 00:06:31

بتري مكانها في الجنة وفي النار وده في حد ذاته نعيم وعزاب فهمتم ازاي بيبدأ بقى الان مشهد البعث اللي كانوا بينكروه الجماعة دول اقرا معي مية وواحد فاذا نفح في الصور. السور يعني البو - 00:06:46

ده بيستخدم اليهود بيستخدموا البو عشان ينادوا على الصلاة عندهم وآآ والبو عادة بيتفح فيه للنداء للحرب. العرب ينسحبوا للنداء للحرب لكنه هيتفح فيه ليقوم الناس الناس من الاجداد يقوموا من القبور. اقرا معي مية وواحد فاذا نفح في الصور فلائ انساب بينهم - 00:07:08

يومئذ ولا يتساءلون نفح في الصور نفح في الصور مبني للمجهول معروف ان احد الملائكة سينفح في الصور اي في البقية ويقوم الاموات من القبور. يروى ان نفح السور هو اسرافيل - 00:07:37

من من اعظم الملائكة لكن المهم في الاية هو انه سينفح في الصور بغض النزد عن مين اللي هيتفح. عشان كده ربنا ما قالش ونفح اسرافيل في ونفح في الصور. القرآن دايما يروح على النقطة المهمة على طول - 00:07:56

هو النافخ اللي هيتفح وخلاص المهم في الاية هو ان الحدث اللي كانوا بيذبوا واحنا بقى لنا تلات حلقات بنتكلم عنهم اللي بينكرروا البعث والحساب دول. الحدث ده بدأهم دلوقتي بيشهدوه - 00:08:16

اللي عارضه النبي عليه الصلاة والسلام بسببه. اللي كفروا بالقرآن بسببه. بدأ. الحدث بدأ هذا الحدث اصبح الان حقيقة مية وواحد بقى فاذا نفح في الصور ثناء انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. لا انساب يعني بينهم يعني ما فيش حد - 00:08:34

اسأل عن ابوه ولا امه ولا خاله ولا خالته ولا عمتها ولا بنته ولا ابنته ولا زوجته ولا زوجها ولا اخوه ولا اخته في صورة عبس ربنا بيقول يوم يفر المرء من أخيه - 00:08:53

وامه وابيه. وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. دي من اكتر الایات اللي بتلعب لي يوم البعث الناس اللي انت بتتمنى تشوفهم وتبقى سعيد لما تقابلهم و بتاخدهم بالحضن و بتبوسهم. هيتفقوا مش فارقين معك - 00:09:10

ولا عاوز تبص لهم اصلا بل هتتهرب منهم يوم القيمة. امك اللي حملت فيك ورضعتك وكرتك وزاكرت لك في المدرسة. و كنت قرة عينها مش هيفرق معها انها تشوفك اصلا بعد الاف السنين هتشوفك هتتهرشها - 00:09:32

مش هتاخدك بالحب زي ما انت كنت اه كانت بتاخدك بالحضن في الدنيا كنت تغيب عنها يومين في الدنيا تاخدك بالحضن. دلوقتي هتغيب عنها مسلا ايه عشرين الف سنة - 00:09:52

بس تشوفك مش عايزك مش فارق معها انت خالص. هي كل همها في نفسها. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه مرعب قبل ما نعمل حساب اليوم ده بقى - 00:10:07

فاذا نفح في الصور ثلاثة انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. يعني طبعا في ناس يقول لك ايه في تضارب بين الاية دي والاية اللي بتقول ولا يسأل حميم حميم يعني ازا - 00:10:20

الناس هيكلموا بعض دي صورة المعارك. بس معني فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ. لا هو فيه اية تانية بتتكلم عن ان هم بيسألوا بعض. بس انا مش فاكرها واحنا تدبرناها قبل كده - 00:10:38

ودبرنا الاية اللي هي آآ هيكون ولا تسمع الا همسة آآ لكن الرازبي بيقول الامام الفخر الرازبي بيقول ولا يتساءلون يعني لا يتساءلون

يحقوق النسب. يعني ما حدش هيقول لك مسلا ايه - 00:10:54

اه مش انا ابنك يا ماما؟ خليك معي يعني مش هيطلبوا العون من بعض بحقوق النسب مش انا ابوك؟ خليك معي مش انا امك؟ ولا يتساءلون يعني لا يسألون بعضهم الايه المساعدة في اليوم ده - 00:11:15

وايه اللي يمنع انهم يتتساءلون ويطلبوا من بعض يقفوا جنب بعض؟ ثم يرفضوا يساعدوا بعض. يعني ليه ما ما بيطلبوش من بعض وبعد كده يرفضوا؟ لا ما حدش بيطل من الثاني اصلا - 00:11:34

ليه لأن الفكرة ان الكل شايف ان كل اللي حواليه في حالة زهول في حالة هلع مما يحدث. فما فيش حد هيسأل حد مية واتنين ومية
وثلاثة فمن نقلت موازينه - 00:11:45

فاؤلئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون اللي موازين حسناته ستكون ثقيلة وممتلئة بالثواب هم دول المفلحين الناجحين بينما اللي موازين حسناته خفيفة اخف من سيناته. فدول هم اللي خسروا - 00:12:01
خسوا ايه اقرا معي مية واتنين مية وتلاتة. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا انفسهم في حالة الخسارة ربنا حدد ان هم خسروا نفسهم لأنهم لما انكروا البعث كانوا بينكروا الحساب - 00:12:28

هو الواحد بينكر انه هيقوم من الموت ليه ؟ عشان مش عايزة يتحاسب وبينكر الحساب ليه عشان عايزة يعيش في الدنيا على مزاجه
ويرضي نفسه بالمحرمات. فمش عايزة يتحاسب. وعشان مش عايزة يتحاسب يبقى ما فيش بعث - 00:12:49

فدلوقتي هم ادرکوا ان هم لم ينفعوا انفسهم بل خسروا انفسهم بس هيكتشروا كده متاخر جدا بعد ما يدخلوا جهنم خالدين فيها اقرا مية واربعة تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون - 00:13:07

تلاقي واحد لما واحد بيتحرق تلاقي اسنانه بآينة. بتبان ليه - 00:13:26

عشان بيكلح يعني الشفة العليا بترفع لفوق والسفلى بتفتح لتحت. في بيان بيبقى كالح لاحظتم بقى كمان في المية واتنين وفي مية وثلاثة الالتفات في العدد بص مع مية واتنين ومية وتلاتة - 00:13:56

فمن ثقلت موازينه مفرد فاولئك هم المفلحون. جمع ومن خفت موازينه مفرد فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون جمع ده اسمه ايه؟ التفاتات في العدد اللي مش فاكر يروح يراجع دورة مفاتيح التدبر. اللي ما شفتش دورة مفاتيح التدبر فاتك كتير عشان تفهم. احنا بيعمل ايه هنا ومفاتيح التدبر - 00:14:12

واللي بنتدبر بها لازم تراجع دورة مفاتيح التدخين فمن ثقلت موازينه يعني كل واحد شف انت مفرد اهو. كل واحد من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. هيبيقى من المفلحين ومن خفت موازينه كل واحد من اللي خفت موازينه. فاولئك الذين خسروا أنفسهم. هيبيقى من اللي خسروا أنفسهم - 00:14:44

المجموعة اللي خسرت نفسها خلاص طيب خير ان شاء الله. نتوقف هنا الليلة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - 00:15:16

هل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين
واعجلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:15:38

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله وفي مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا -

00:16:01

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا و لهم - 00:16:28

احفظنا واحفظهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر
فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:16:46

فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء
اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك
00:17:06

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتنق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلاها املأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيفض
الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:17:36
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:18:01